Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحرب ، أو جندياً فى صفوف الجيش . فتحولت طاقته إلى ميادين أخرى للنضال ، وصفوف أخرى للصراع ، وكما تركت هذه اللعبة بصماتها على شخصية العقاد تركت ملامح بيئته آثارها عليه .. فقد حمل الفتى الذى وُلد فى يونيو عام ١٨٨٩ من مدينة أسوان عظمة معابدها وشموخها ، وقوة شلالها وتدفقه .

وكان الفتى إلى جانب صفاته الخلقية التى جمعت الشهامة والشجاعة وعزة النفس متفوقاً فى دراسته بارزاً بين أقرانه بذكائه ومثابرته ، حتى أن الجميع تنبئوا له بالمستقبل المرموق .

وحصل « عباس » على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية فى عام ١٩٠٣ وعادت أحلامه بالجندية تتراقص أمام خياله مرة أخرى ، ولكن أحوال أسرته المالية . تقف بينه وبين هذه الأمنية ، ويضطر لبدء حياته العملية ، فالتحق بوظيفة صغيرة فى مدينة قنا ، وبرغم حداثة سن « العقاد » فى هذه الفترة ، فإنه كان دائم الاطلاع على الكتب والصحف العربية والأجنبية التى تصل إلى يده . وتساعد الظروف « العقاد » .. فينتقل إلى مدينة الزقازيق حيث يقترب من القاهرة ، وتبدأ رحلته الطويلة العريضة مع الثقافة الحرة .. ويدخر كل ما يتبقى من دخله المتواضع ليشترى ما تهفو إليه نفسه من كتب . واستطاع بعد سنوات قليلة أن يقتنى عدداً من عيون الفكر العربى والعالمى ، التى أتاحت له فرصة أكبر ليشبع نهمه إلى المعرفة . كما أتاحت له زياراته المتكررة للقاهرة البدء فى مكاتبة الصحف ، والتعرف على الشاعرين « إبراهيم المازنى ، وعبدالرحمن شكرى » اللذين خاضا معه غمار معركة التجديد فى موضوعات الشعر العربى وتخليصه من القوالب التقليدية والألفاظ المستهلكة ، وذلك باعلان مدرسة الديوان ..

ومنذ عام ١٩٠٧ احترف العقاد الكتابة فى الصحف ، وكتب فى عديد من الدوريات التى كانت تصدر وقتها .